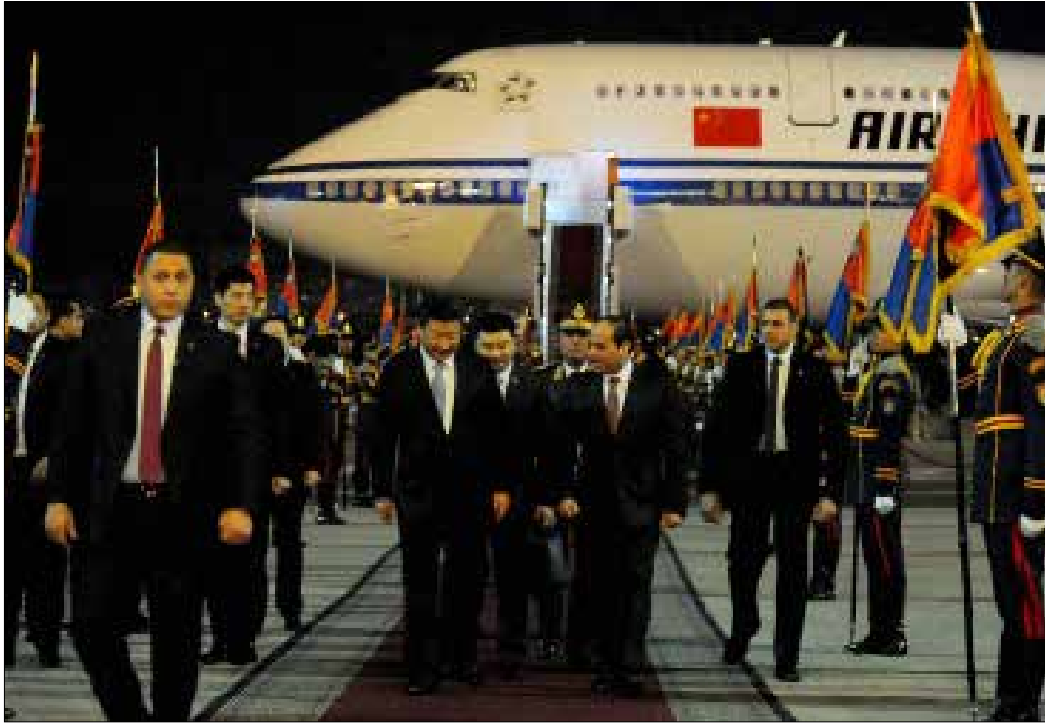


# عودة صينية إلى مصر: السياحة ثم الاقتصاد

وتيرة المحادثات حول اتفاقية التجارة الحرة التي يجري التفاوض عليها منذ أكثر من عشر سنوات. وقال بيان مشترك إن «مجلس التعاون الخليجي والصين استأنفا المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة، ونوصلا إلى اتفاق من حيث المبدأ بشأن مجمل المفاوضات حول التجارة في السلع»، على أن من المقرر عقد الجولة المقبلة من المفاوضات في النصف الثاني من شباط المقبل.

كذلك، كان شي قد افتتح مع الملك سلمان مصفاة نفطية جديدة هي مشروع سعودي صيني بطاقة 400 ألف برميل يوميا، يسمى شركة «ينبع أرامكو سابونوك للتكرير ياسرف». ويقول تجار إن المشروع الجديد سيجعل العرض أكبر من الطلب على الديزل، بعدما كان العرض شحيحا بسبب ضعف النمو الاقتصادي. أما على الجانب المصري، فإن الحكومة المصرية كانت قد وافقت على التوقيع على مذكرة تفاهم مع الصين للمشاركة في مشروع «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير». وبموجب المذكرة، يتعهد الجانبان بالعمل على تحقيق التعاون في مجال تنسيق استراتيجيات التنمية، إلى جانب التعاون في قطاع البنية التحتية الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الموانئ والطرق السريعة والسكك الحديدية، والطيران المدني، ومحطات توليد الكهرباء، وتعزيز المشاريع الوطنية الكبرى، مثل تطوير الممر الملاحي لقناة السويس، وإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)



تلك القاهرة ان تعزز السياحة الصينية في ظل القطع الروسي والبريطاني (أ ف ب)

الصيني ينفق نحو 190 دولاراً خلال مدة إقامته في الأقصر التي تصل إلى خمس ليالٍ سياحية». وبلغ إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر 9,3 ملايين سائح خلال 2015، مقابل 9,9 ملايين عام 2014، وفقاً لإحصاءات وزارة السياحة المصرية. وفي وقت سابق من أمس، اتفقت الصين ودول الخليج على تسريع

تحسين صورة مصر السياحية في الخارج، التي تأثرت سلباً بسبب تعليق روسيا وبريطانيا الرحلات السياحية خلال الأشهر الماضية. وأضاف حجاجي أن عدد السياح الوافدين من الصين إلى مصر بلغ نحو 56 ألف سائح العام الماضي، مشيراً إلى أن الصينيين يفضلون السياحة الثقافية «الأثرية» عن باقي الجنسيات، كذلك فإن «السائح

المرحلة الأولى من مشروع العاصمة الإدارية في مصر، وذلك بمجمل نحو 20 اتفاقية ومذكرة تفاهم. في غضون ذلك، قال رئيس «غرفة شركات السياحة المصرية» في الأقصر، رمضان حجاجي، أمس، إن بلاده تعول على زيارة الرئيس الصيني في زيادة معدلات السياحة الوافدة إليها من الصين. ورأى أن زيارة شي للأقصر ستساهم في

من السعودية ووصل شي جين بينج إلى القاهرة، في زيارة هي الأولى لرئيس صيني منذ 12 عاماً، فيما كان في استقباله عبد الفتاح السيسي، ويراقد شي، ضمن جولة شرق أوسطية، وفد رفيع المستوى، يضم ممثلين عن كبريات الشركات الصينية المهتمة بالسوق المصرية

من المقرر أن يتفق الرئيسان المصري والصيني، خلال زيارة الأخير الجارية لمصر، على برنامج تنفيذي للتعاون خلال السنوات الخمس المقبلة، بناءً على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية التي وقعتها الرئيسان خلال زيارة عبد الفتاح السيسي لبكين في كانون الأول 2014، وفق بيانات سابقة صادرة عن الرئاسة المصرية. ومن المرتقب أيضاً أن يزور شي جين بينج مدينة الأقصر (جنوبي مصر)، للمشاركة في افتتاح العام الثقافي الصيني المصري، الذي ستطلق فعالياته من داخل معبد الأقصر، بالتزامن مع ذكرى مرور 60

## شهدت اتفاقية التجارة الحرة بين الصين والخليج تقدماً في المحادثات

عاماً على تأسيس العلاقات الثنائية. وسيجري توقيع اتفاقات وعقود لمشروعات صينية في مجالات النقل والكهرباء والإسكان، إضافة إلى

## إيران

# خامنئي يشيد باحتجاز البحارة الأميركيين ويندد باقتحام السفارة السعودية

المقبل على رأس وفد رفيع المستوى إلى العاصمة الإيطالية روما، وأشار إلى أن من البرامج الأخرى في زيارة روحاني لإيطاليا، اجتماعه مع عدد من المستثمرين وأصحاب الصناعات الكبرى في هذا البلد، موضحاً أن روحاني سيزور الفاتيكان ليلتقي البابا، وكذلك رئيس وزراء الفاتيكان. وعن زيارته لفرنسا، قال إسماعيلي إن روحاني سيغادر روما، يوم الأربعاء 27 كانون الثاني، متوجهاً إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يلتقي نظيره الفرنسي ويبحث معه في مختلف القضايا، لافتاً إلى أن كبار مسؤولي البلدين سيعقدون، خلال الزيارة، اجتماعات عدة بهدف إجراء محادثات.

إلى ذلك، أكد قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، «أننا سنحبط المشروع الصهيوني الأميركي لتقسيم العراق وسوريا»، وأكد جعفري، في كلمة في المؤتمر السادس لـ «عزة رمز المقاومة» أن «فلسطين هي القضية الرئيسية للعالم الإسلامي»، مشدداً على «أننا لن نسمح بإيجاد أي تغيير في هذه القضية المهمة والاستراتيجية». ولفت جعفري إلى «انتصار المقاومة الإسلامية في لبنان، ودحرها الصهيونية من جنوب البلاد»، وقال إن «هذه الانتصارات ألققت الولايات المتحدة وحلفاءها»، مؤكداً أنه «لذلك عمدت إلى ضرب الثورة الإسلامية وهي في عقدها الثاني، بشتى الوسائل والإليات، ولا سيما الغزو الثقافي والضغط السياسي وفرض الحظر الاقتصادي، لكنها فشلت». (الأخبار)

إيطاليا وفرنسا، وذلك بدعوة رسمية من رئيسي البلدين. وأوضح مساعد مكتب رئاسة الجمهورية للشؤون الإعلامية برويز إسماعيلي أن «روحاني سيصل صباح الاثنين

وجود وساطات لتطبيع العلاقات بين الرياض وطهران. إلى ذلك، أفاد مكتب رئاسة الجمهورية الإيرانية بان الرئيس حسن روحاني سيبدأ، الأسبوع المقبل، جوله تشمل

المتفانين في سبيل الثورة والإسلام والتهجم عليهم، بذريعة الهجوم على السفارة السعودية وقبل ذلك السفارة البريطانية، اللذين أضرت كلاهما بالبلاد والإسلام وانزعجت أنا أيضاً لذلك».

من جهة أخرى، أشاد خامنئي بالإجراء الذي اتخذته الحرس الثوري باحتجازه عسكريين أميركيين، لدخولهم المياه الإقليمية الإيرانية في الخليج، بصورة غير مشروعة، وقال إن «هذا الإجراء الذي قام به شباب الحرس الثوري في الخليج الفارسي، ولم تتوافر الفرصة لي لأوجه الشكر والتقدير لهم، كان إجراءً صائباً للغاية». ورأى أن «على السياسيين أن يعملوا بهذه الطريقة، ويرصدوهم كلما تجاوزوا الخطوط ليقفوا أمامهم بكل قوة».

في هذه الأثناء، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في منتدى دافوس الاقتصادي، أن على السعودية أن تفهم أن المواجهة بين إيران والمملكة ليست في مصلحة أحد. وقال أمام المشاركين: «أعتقد أن على جيراننا السعوديين أن يفهموا أن المواجهة ليست في مصلحة أحد». وفي سياق متصل، أعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأميركا مجيد تخت روانجي أن وتيرة عودة العلاقات، وإصدار تأشيرات الدخول بين إيران وبريطانيا، أخذت في العودة إلى حالتها الطبيعية، فيما أكد مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني حسين شيخ الإسلام عدم نية بلاده إعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة، لأن المشاكل بين الدولتين كبيرة جداً، مشيراً في الوقت ذاته إلى

وصف المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي الهجوم على السفارة السعودية في طهران، بالعمل السيئ والخاطئ للغاية، مشيداً في الوقت ذاته بالإجراء الذي اتخذته الحرس الثوري باحتجازه عدداً من العسكريين الأميركيين، لدخولهم المياه الإقليمية الإيرانية في الخليج. وخلال استقباله المسؤولين المعنيين بشؤون الانتخابات في البلاد، أشار خامنئي إلى «بعض التصرفات والتصريحات غير المدروسة»، وقال إن «البعض يكزرون كلمة المتطرفين دائماً» موضحاً أنهم «يقصدون بذلك التيار المؤمن الثوري، فيما

## جعفري: سنحبط المشروع الصهيوني الأميركي لتقسيم العراق وسوريا

لا ينبغي اتهام الشباب الثوري والمؤمن بالتطرف، لأن هؤلاء الشباب موجودون في الساحة بكل وجودهم، وكلما استلزم الأمر الدفاع عن الحدود والدفاع عن الهوية الوطنية يكونون حاضرين في قلب الساحة». وأكد خامنئي أنه «لا ينبغي اتهام الشباب المؤمن والثوري بمجرد وقوع حادث سيئ وخاطئ للغاية، كالهجوم على السفارة السعودية». وأشار إلى أن «عقل هؤلاء الشباب الثوريين والمؤمنين وإدراكهم، وتحليلهم للقضايا أفضل من بعض الكبار في الكثير من الحالات، ولا ينبغي إضعاف هؤلاء الشباب

